ظنه بها وساظنه بغيره وفي الحديث الحزم سو
الظن اي بالنفس وقال صاحب الحكم لان تصحب
جاهلا لا يرضي عن نفسه خير من ان تصحب عالما
يرضي عن نفسه وفي وصية سيدي عبد القادر
الجيلي رضي الله تعالى عنه اياك ان تستبعد وقوعك
في اكبر الكبائر ولو توالت عليك المراقبة اناء الليل
واطراف النهار فان باب العصمة مسدود على غير
الانبيا عليهم الصلاة والسلام فلا امان لنا ما دمنا
في هذه الدار وقد اغوى ابليس خلقا كثيرا حين
ظنوا بانفسهم الخير والصلاح فوقعوا في اكبر
الفواحش وبعضهم اوقعه في عمل الزغل فشنقوه
او نفوه ومن كلام سيدي احمد بن الرفاعي رضي الله
تعالى عنه من لم يحاسب نفسه في كل نفس ويتهمها

بالسو فلا يكتب في ديوان الرجال وقال سيدي علي
الخواص رحمه الله تعالى ليس لابليس حيلة يوقع بها
الفقرا في المعاصي اكبر من ظنهم بانفسهم الخير والصلاح
فيصرعهم من حيث لا يشعرون لامانهم وعدم
حذرهم منه اطلعنا الله تعالى على دسايس انفسنا
ووفقنا لما يحب امين وقال بعضهم من ابتلي بالظن
فليكثر من قول لا اله الا الله ثم من جوامع الكلم
وجوامع الكلم من الايات والاخبار كثيرة ينبغي للعبد
كما قال سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى اذا ضاق
عمره او فاته القيام من اول ما ينصب الموكب الالهي
ان يبدا بجوامع الكلم من الايات والاخبار فيصلي
بها ويسبح بها لان الله تعالى ما اخبرنا بفضلها
الا ليكون اهتمامنا بها اكثر وقد ورد ان اية الكرسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)